-٣-

التضاد الروحى

١ : ٣ التضاد الروحى

١ : ٣ – ١ العقل المادى.

١ : ٣ – ٢ الفكر الروحى.

١ : ٣ – ٣ العالم الروحى.

١ : ٣ – ٤ المنهج المتناقض فى الفهم.

١ : ٣ – ٥ التسجيل المادى للأحداث الروحية.

١ : ٣ – ٦ التضاد الروحى.

١ : ٣ – ٧ الباطل الكلى السالب.

١ : ٣ – ٨ الحمل الروحى السالب والولادة الروحية السالبة.

١ : ٣ – ٩ النوعيات الجديدة من الوحدات الروحية السالبة.

١ : ٣ ـ ١٠ البقاء الروحى السالب.

١ : ٣ ـ ١١ انفصال السالب الكلى.

١ : ٣ ـ ١٢ الاتحاد غير المباشر للسالب الكلى.

١ : ٣ ـ ١٣ محاربة الهجوم الروحى والمادى.

العقل المادى

١ : ٣ - ١ العقل المادى الإنسانى يسعى فى حفظ وجود حياة الإنسان، وامتداد وجوده المادى فى أبناء يتوارثون وجوده الزمانى والمكانى جيلاً بعد جيل. ذلك لأن الإنسان يسعى فى أن يوجد لذاته نسل ليحفظ به وجوده الزمانى، ويسعى فى امتلاك الأرض والممتلكات المادية المكانية ليحفظ بذلك وجوده المكانى. ويدرك العقل المادى الإنسانى أن نهاية حياته ووجوده المادى فى الأرض تنتهى بالموت الذى هو فناء وجوده المادى كوجود مادى حى، وهو فى هذا الإدراك لحقيقية الموت وفناء وجوده المادى الحى، هو الكائن الحى الوحيد بين المخلوقات الحية، الذى يدرك هذه الحقيقة ويتعقلها ويُسّلم بها عجزاً ويقبلها ويرضى بها كنهاية حتمية لوجوده المادى الحى لا خلاص له منها.

الفكر الروحى

١ : ٣ - ٢ منذ بدأ الإنسان حياته على الأرض. ومنذ بدأ فى ممارسة التفكير لتوفير حاجاته المادية وحفظ حياته المادية من الأخطار، وتأمين وجوده المادى بامتلاك الأراضى واقتناء الأشياء المادية، والصراع من أجل بقاء وجوده المادى الحى فى الأرض وحياة أبنائه من بعده. فقد ظهر نوعاً آخر من التفكير غير المادى ينزع به الوجود الإنسانى بطبيعته البشرية إلى تصور وجود آخر لعالم روحى وكون روحى ووجود روحى آخر. هذا النوع الآخر من الفكر الإنسانى هو الفكر الروحى، وهو الافتراض أو اليقين بوجود عالم آخر غير مادى، عالم روحى.

العالم الروحى

١ : ٣ - ٣ بافتراض الفكر الإنسانى لهذا الوجود الروحى والعالم الروحى والكون الروحى يلزم أن يكون فى هذا العالم الروحى طاقات روحية وقوى روحية وكائنات روحية تتواجد فيه وتعمل فيه وتحيى فيه بلا

زمان وبلا مكان. إذ أن مفهوم الزمان والمكان مفهوم مادى يخص الوجود المادى والعقل المادى المدرك له. لذلك يلزم أن يكون هذا العالم الآخر الروحى وهذا الكون الروحى هو وجود أزلى أبدى بلا وجود زمانى أو مكانى وتحكمه قوى روحية وقوانين روحية تجرى بموجبها الأحداث الروحية فى هذا العالم الروحى.

المنهج المتناقض فى الفهم

١ : ٣ – ٤ بافتراض الفكر الإنسانى أو يقينه من وجود هذا العالم الروحى والوجود الروحى، يجعله يتأثر به ويتصور وجوده بعقله المادى، ويرمز له برموز وصور مادية لأجل الفهم والتعقل والتصور المادى كما هو روحى وهذا هو المنهج المتناقض فى الفهم إذ لا يمكن للفهم المادى أن يتعقل ويتصور ويعى ما هو وجوده روحى، إذ منهج الإدراك المادى لا يستطيع أن يدرك الأحداث الروحية والوجود الروحى والفكر الروحى والمفاهيم الروحية والقوى الروحية والكائنات الروحية. كذلك أى تصور عقلى مادى للإنسان لعالم الوجود الروحى هو تصور خاطىء وإدراك غير صحيح ومعرفة باطلة وعلم كاذب. ذلك لأن ما هو روحى حق لا يدرك إلا بالمنهج الروحى الحق أى بالروح القدس الذى يحل على الجسم الروحى الموجب الحق الذى يولد به المؤمن المسيحى الحق من الوجود الإلهى الواحد الحق بإبن الرب يسوع المسيح أقنوم الوجود الصُوَرى الإلهى الحق وفى ذلك يكون للمؤمن المسيحى الحق أدراك روحى وفهم روحى وحسٍّ روحى بقلبه الروحى وعقله الروحى لجسمه الروحى الموجب الحق. ويستطيع به أن يتصور التصور الحق ويدرك الإدراك الحق بما هو له وجود روحى حق فى العالم الروحى الحق للإله الواحد الحق الله فى ذاته (الآب) وصورته (الابن) وروحه (الروح القدس).

يو ١٤ : ١٥ – ١٨ «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر ليمكث معكم إلى الأبد. روح الحق الذى لا يستطيع العالم أن يقبلهُ لأنهُ لا يراهُ ولا يعرفهُ. وأما أنتم فتعرفونهُ لأنهُ ماكثٌ معكم ويكون فيكم».

التسجيل المادى للأحداث الروحية

١ : ٣ – ٥ العالم الروحى والوجود الروحى والكون الروحى الذى هو كون أزلى أبدى بلا زمان وبلا مكان وبلا وجود مادى. تتصارع وتتنازع فيه القوى الروحية وتظهر فيه قوات متسلطة أى رئاسات روحية موجبة وسالبة، وهذه مصطلحات لمن يقدر أن يقوى ويتسلط ويملك ويخضع قوى أخرى ويحكم عليها. لذلك تظهر القوات والرئاسات الروحية الموجبة والسالبة فى العالم الروحى والوجود الروحى الموجب والسالب. ويستمر الصراع والحرب الروحية فى العالم الروحى بمفاهيم روحية وقوات روحية وأسلحة روحية وقدرات روحية وطاقات روحية موجبة وسالبة وممالك وأجناس روحية تتصارع وتتقوى وتتشدد وتتجدد مرة وتضعف وتذهب مرة آخرى، ويظهر التسجيل المادى لهذه الأحداث الروحية فى عالم الوجود المادى بظهور أوقات وأزمنة موجبة وسالبة لأحداث مادية موجبة وسالبة فى عالم الوجود المادى والوجود الإنسانى.

رؤ ١٢ : ٧ – ٩ «وحدثت حربٌ في السماء. ميخائيل وملائكتهُ حاربوا التنين وحارب التنين وملائكتهُ. ولم يقووا فلم يُوجَد مكانهم بعد ذلك في السماء. فطُرِح التنين الحيَّة العظيمة القديمة المدعوُّ إبليس والشيطان الذى يضلُّ العالم كلَّهُ طُرِح إلى الأرض وطُرِحَت معهُ ملائكتهُ».

التضاد الروحى

١ : ٣ - ٦ الصراع الروحى القائم فى العالم الروحى والوجود الروحى والكون الروحى، يلزم أن يكون له سبب أو أسباب غير مادية، أى ليست أسباب تخص الوجود المادى كامتلاك الأرضى أو قهر الممالك لسلبها، أو أمور مادية لأجل شهوات الحياة الجسدية المادية من الذات الشهوات الجسدية وتعظم المعيشة ومحبة المال واقتناء أشياء العالم المادى... إلخ، فهذه أمور تخص الوجود المادى والفكر المادى والحس المادى، ولا وجود لها فى العالم الروحى والوجود الروحى والكون الروحى. والكائنات الروحية تتصارع فى وجودها الروحى بسبب التضاد الروحى، ذلك لأن الصراع الروحى قائم بين طبيعتين متضادتين وهما الطبيعة الإلهية الروحية الموجبة الحق والطبيعة الروحية السالبة الباطلة. أى بين الوجود الروحى الحق الموجب والوجود الروحى السالب الباطل. أى بين الإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب) وصورته (إبن الله الرب يسوع) وروحه (الروح القدس) وبين الباطل الكلى السالب فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس).

الباطل الكلى السالب

١ : ٣ - ٧ الباطل الكلى السالب قائم فى وجوده الذاتى (ذات الباطل) أى فكر وإرادة الباطل الذى هو رأس الباطل الكلى وهو الشرير رئيس أجناد الشر الروحية فى السماويات - وصوره الباطل (إبليس) أى وجوده الصُوَرى الباطل أى عمله الباطل أى فعل الخطية وفعل الباطل - وصورة الباطل الكلى هو إبليس رئيس الشياطين وهو رئيس العالم المادى بمجده وسلطانه وشهواته ومعطياته الباطلة - وروح الباطل الكلى الذى هو الروح النجس القائم فى الأرض والصاعد من الهاوية ليضل العالم بديانات الباطل لعبادة الباطل فى تعاليم ضالة ومنحرفة

وكـاذبة وفى تدين روحى سـالب لكى ينكر الإيمان الحق بإبن الله الوحيد الرب يسوع المسيح الإله الحقيقى والحياة الأبدية وينحرف بالإيمان المسيحى الحق فى دعوات سالبة تتسلط باسم المسيح وباسم إبن الله وباسم الرب يسوع وباسم الله على نفوس المؤمنين لتسلبهم فى تدين روحى عقيم لا يثمر ولا يخلص بل يسلب ويهلك من يتتبعه.

الحمل الروحى السالب والولادة الروحية السالبة

١ : ٣ – ٨ تحارب القوى الروحية السالبة من الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة – تحارب الوجود الإنسانى فى العالم لأجل البقاء أى بقائها الروحى السالب، وذلك بسلب نفوس البشر والتكاثر فيهم بالحمل الروحى السالب والولادة الروحية السالبة، ليصير الكائن الإنسانى كائناً روحياً سالباً. ذلك لأن الكائنات الروحية السالبة لا تستطيع أن تتكاثر إلا بالتواجد والسكن والسلب لوحدات إنسانية لتصير مسكناً روحياً سالباً لها يتم فيه التكاثر الروحى السالب بالحمل الروحى السالب والولادة الروحية السالبة، ليولد الكائن الإنسانى بجسم صورى روحى سالب من صورة السالب الكلى إبليس وروح السالب الكلى الروح النجس.

يو ٨ : ٤٤ «أنتم من أبٍ هو إبليس وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتالاً للناس من البدء ولم يثبت في الحق لأنهُ ليس فيهِ حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما لهُ لأنه كذاب وأبو الكذاب».

مت ١٢ : ٤٣ «إذا خرج الروح النجس من الإنسان يجتاز فى أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة».

النوعيات الجديدة من الوحدات الروحية السالبة

١ : ٣ – ٩ الاتحاد بين الوحدات الروحية السالبة لا يتم إلا فى وسط مادى أى فى وحدة وجود إنسانى. لذلك يتم سلب الوحدة الإنسانية بالشحن الروحى السالب ثم السكن فيها ثم الاتحاد بين الوحدات الروحية السالبة وبذلك يحدث الحمل الروحى السالب فى الوحدة الإنسانية فالولادة الروحية السالبة لنوعيات جديدة من الوحدات الروحية السالبة ليصير بها الإنسان كائناً روحياً سالباً ذا نوعية جديدة فى القوة والقدرة السالبة وبذلك يكثر الشر ويزداد فى العالم بزيادة الأشرار والخطاة وغير المؤمنين اللذين هم وحدات إنسانية سلبت بوحدات روحية سالبة سكنت فيهم وحملت فيهم وولدت فيهم كائنات روحية سالبة، لتزداد وتقوى بذلك مملكة السالب الكلى، فى العالم المادى والعالم الروحى السالب.

البقاء الروحى السالب

١ : ٣ ـ ١٠ تحارب الوحدات الروحية السالبة من أجل البقاء الروحى السالب أى استمرار وتسلط مملكة الوجود الروحى السالب فى العالم المادى والعالم الروحى السالب، الذى رئيسها فى العالم إبليس صورة السالب الكلى (صورة الباطل) ورئيسها فى السمويات الشرير ذات السالب الكلى (ذات الباطل) وقطبها فى الأرض وأسفل الأرض فى الهاوية روح السالب الكلى (روح الباطل) الروح النجس.

إنفصال السالب الكلى

١ : ٣ ـ ١١ ثلاثة أقطاب الوجود السالب الكلى الشرير وإبليس والروح النجس أى ذات الباطل وصورة الباطل وروح الباطل منفصلين ولا تقوى على الاتحاد المباشر إذ هم مفصولين قسراً بالقوة الروحية الموجبة العظيمة للمجال الروحى الموجب القدير لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل. إذ

هذا هو عمله الرئيسى كرئيس للملائكة وهو منع الاتحاد المباشر بين ثلاثة أقطاب الوجود الباطل الكلى الشرير وإبليس والروح النجس أى الباطل الكلى فى ذاته وصورته وروحه. وبذلك لا يمكن أن يقوم وجود سالب واحد متحد مضاد للإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب) وصورته (إبن الله الرب يسوع المسيح) وروحه (الروح القدس).

الاتحاد غير المباشر للسالب الكلى

١ : ٣ ـ ١٢ تسعى الوحدات الروحية السالبة وتجاهد أقطاب السالب الكلى الثلاثة إلى الاتحاد غير المباشر من خلال الوجود الإنسانى لأجل البقاء الروحى السالب وذلك بالاتحاد بين وحداتها الروحية السالبة بسلبها وسكنها فى الوحدات البشرية والتكاثر فيهم بالحمل الروحى السالب والولادة الروحية السالبة.

مر ٥ : ٧ – ١٠ «وصرخ بصوت عظيم وقال مالي ولك يا يسوع ابن الله العلي. استحلفك بالله أن لا تعذبني. لأنهُ قال لهُ أخرج من الإنسان يا أيها الروح النجس. وسألهُ ما اسمك. فأجاب قائلاً اسمى لجئون لأننا كثيرون. وطلب إليهِ كثيراً أن لا يرسلهم إلى خارج الكورة».

محاربة الهجوم السالب الروحى والمادى

١ : ٣ ـ ١٣ يلزم محاربة الهجوم الروحى السالب والحرب الروحية السالبة لوحدات السالب الروحية من الشياطين، ووحدات السالب المادية من الخطاة والاشرار وغير المؤمنين بالإيمان المسيحى الحق بإبن الله الرب يسوع المسيح، الذى يعطى وجوده الصُوَرى الحق وروحه الحق أى الروح القدس للمؤمن المسيحى الحق ليولد به من الله الآب. ويعينه بالقوات الروحية المقدسة من الملائكة والقديسين والأرواح المخلصة المباركة لكى ينجو من سلب إبليس له فى حياته فى العالم. ويتجدد

ويتقوى بالإيمان المسيحى الحق الذى يسرى فى جسمه الصُوَرى الروحى الموجب الحق المولود به من الله الآب بصورة الله (إبن الله الرب يسوع المسيح) وبروح الله (الروح القدس) فيستطيع أن يحارب ويغلب ويقهر الخطيئة الموت والشحن السالب الظلمة فى العالم. ولا تستطيع قوات الوجود السالب الروحى من الشيلطين والأرواح الشريرة والأرواح النجسة، ولا قوات الوجود السالب المادى من الاشرار والخطاة وغير المؤمنين، أن تنال من وجوده الروحى الحق المولود به من الله الآب بإبنه الرب يسوع المسيح وفى الروح القدس، وبذلك يغلب فى حياته فى العالم المادى وفى جسده المادى وينتقل إلى العالم الروحى الحق ليملك مع المسيح يسوع الإله الحق وحياة الأبد فى مجد وسلطان وملكوت الله الآب.